معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع
لأبي عبيد البكري

أ.د. محمد جواد النوري (*)

مقدمة:

يعدُّ المعجم الجغرافي المشهور المعروف ب: "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع" لأبي عبيد البكري (ت487هـ) أحد الآثار الأدبية واللغوية والعلمية التراثية النفيسة التي خلّفها الفكر العربي شاهد صدق على نضجه العقلي، وارتقائه العلمي في ذلك الوقت المبكّر من مسيرة الحضارة البشرية.

جاء هذا المعجم، كما ذكر محققه أستاذنا المرحوم مصطفى السقا، متفوقا على معاجم البلدان الأخرى، في غزارة موادّه، وكثرة تفاصيله، واكتمال عناصره، ودقة منهجه، وتمام ضبطه، وجمال أسلوبه، وتحرير عبارته. ولهذا فقد تلقّى العلماء المسلمون القدامى والمحدثون هذا المعجم بالرضا والقبول، ووثقوا صاحبه ورفعوه مكاناً عليا فوق اللغويين وأصحاب المعاجم، وكذلك الحال مع المستشرقين الذين استقبلوا هذا الأثر النفيس على نحو لا يقلُّ عن استقبال أبناء الضاد له.

ولقد وجدنا أنفسنا، في أثناء دراستنا وتدريسنا لهذا الكتاب، بأجزائه الأربعة، لطلبتنا في مرحلتي الليسانس والدراسات العليا، أمام معجم يقترب من كونه ديوان شعر ضخما. بيد أننا وجدنا أنفسنا، في الوقت ذاته، أمام طائفة لا يستهان بها من الأشعار التي أصابها، أو أصاب بعض ألفاظها، شيء غير يسير من آفات التحريف، والتصحيف، وعدم الدقة في الرسم والضبط، فضلا عن الاختلاف في الرواية عمّا جاءت عليه تلك الأشعار في مظانها من الدواوين ومصادر الأدب.

وسنخصص هذه الدراسة المتواضعة، بحلقاتها الأربع ،للتنبيه على بعض ما لحق تلك الأشعار من أخطاء، محاولين تصحيحها وبيان وجه الصواب فيها. والله نسأل أن يجعل عملنا هذا، الذي بذلنا فيه من الجهد ما لا يعمله سواه، خالصا لوجهه الكريم، وأن يجعل فيه الخير والغناء للغتنا العربية لغة القرآن العظيم.

I- الجزء الأول:

تنبيهات وتصحيحات في المادة الشعرية:

صاحب المعجم:

هو أبو عبيد عبد الله بن أبي مصعب البكري (...؟487هـ)، كان أديباً ولغوياً وأخبارياً أندلسياً مرموقاً. وقد امتاز على أهل عصره بثقافته اللغوية العالية. تتلمذ البكري على جلة علماء الأندلس مثل أبي مروان بن حيان، وأبي بكر المصحفي، وأبي العباس العذري، وأبي عمر يوسف بن عبد البر. بيد أن هذا العالم كان، كما وصفه محقق معجمه أستاذنا المرحوم مصطفى السقا، ثمرة من "ثمرات ذلك الغراس الأدبي واللغوي، الذي غرسه أبو علي القالي في إقليم الأندلس. فقد تخرج بكتب أبي علي التي ألفها، والتي حملها من الشرق،

(*) أستاذ في العلوم اللغوية وعميد البحث العلمي – جامعة النجاح الوطنية – نابلس – فلسطين

من مخطوطات منسوبة مقروءة على مؤلفيها، مضبوطة أتم الضبط، ومصححة غاية التصحيح، ...إن البكري ورث وقرأ كثيراً من كتب القاليّ.... بلى، قد تمرّسَ البكريُّ بتواليف القاليّ تمرّساً، وفلاها فلْياً، واستطاع بثقافته الممتازة أن يشرحها، ويستدرك عليها... وتلك منزلة عالية في الإحاطة باللغة والشعر والتاريخ والأنساب، عرفها له أهل عصره ومترجموه، فوصفوه بالتقدم في فنونه، ورواج تواليفه" [1].

ترك البكري مجموعة من الكتب، منها هذا المعجم، وسمط اللآلي في شرح أمالي القالي، وكتاب الإحصاء لطبقات الشعراء، واشتقاق الأسماء، وأعلام نبوة نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم، وكتاب التنبيه على أغلاط أبي علي في أماليه، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال، والمسالك والممالك... وغيرها.

المعجم (*)

يعدُّ معجمُ البكريّ واحداً من الآثار الأدبية والعلمية والتراثية النفيسة التي خلّفها العرب إبّان نضجهم العقلي، وارتقائهم العلمي، فقد جاء متفوقاً على معاجم البلدان الأخرى، كما يذكر محقّقه، في غزارة موادّه، وكثرة تفاصيله، واكتمال عناصره، ودقة منهجه، وتمام ضبطه، وجمال أسلوبه، وتحرير عبارته [2]. وهو، بالإضافة إلى ذلك، معجمٌ لغويٌّ خاصٌّ بتحقيق أسماء المواضع التي وردت في الشعر العربي، وفي الأحاديث، في كتب السير، والتواريخ القديمة، وأيام العرب، وما إلى ذلك.

وقد اتسم هذا المعجمُ الجغرافيّ اللغوي بالضّبط، ومحاولة تَبْرئة موادّه وشواهده من آفتَيْ التصحيف والتحريف اللتين لم يبرأ منهما حتى أئمة الرواة وكبار العلماء اللغويين القدامى، ولهذا فقد وجدنا البكري يعمد إلى ضبط الكلمات بالعبارة لا بالحركات.

وقد جاءت مواد معجم البكري مرتبة على حروف الهجاء عند المغاربة وهو ترتيب:

أ.ب.ت.ث.ج.ح.خ.د.ذ.ر.ز.ط.ظ.ك.ل.م.ن.ص.ض.ع. غ.ف.ق.س.ش.هـ.و.ي.

كما جاء ترتيب الكلمات، في كل باب، وفق ترتيب الحرفين الأول والثاني الأصليين من الكلمة، دون نظر إلى ترتيب ما بعدهما من الحروف، وبالإضافة إلى ذلك فقد أهمل البكري الحرف الثاني، ولم ينظر إليه عندما يكون ألفاً كألف فاضل وصاحب، واعتبر الحرف الثاني الحرف الذي يلي الألف.

ولا شك في أن هاتين الصّفتَيْن، اللّتَيْن اتّسم بهما هذا المعجم، قد أبعدتاه عن السهولة واليسر. ولهذا فقد عمد محقّقه إلى تغيير وضع مادته، وترتيبها على حسب الترتيب الأبتثيّ المشرقيّ المألوف: أ.ب.ت.ث..ز.س.ش..هـ.و.ي.، وعلى ما يقتضيه نظام الفهرسة الصحيح، وذلك بترتيب حروفها بحسب صورتها، لا بحسب جوهرها ومادتها، فليس مما يعني الباحث أن يكون الحرف أصلياً أو زائداً، وإنما يعنيه أن يكون موضع الكلمة التي فيها حرف الألف قبل موضع الكلمة التي فيها حرف الباء، وهذه قبل التي فيها حرف التاء، في أيّ مكان وقع الحرف من الكلمة، كما يعنيه هذا الترتيب نفسه في الأحرف التي بعد الحرفين الأولين.

ولقد تلقى العلماء المسلمون القدامى والمحدثون هذا المعجم بالقبول، ووثّقوا صاحبه ورفعوه مكاناً عليّا فوق اللغويين وأصحاب المعاجم، وكذلك الحال مع المستشرقين الغربيين الذين استقبلوه استقبالاً لا يقل عن ذاك الذي حظي به عند أبناء الضاد.

ومهما يكن من أمر، فَقَد كان هذا المعجم، بما اشتمل عليه من شواهد شعرية، أحد المراجع الرئيسة التي اعتمدناها لأنفسنا، ولفئة من طلبتنا في بعض المساقات الخاصة بقسم اللغة العربية في مرحلتي الليسانس والماجستير. وقد لفت انتباهنا، ونحن نقلب صفحات هذا المعجم، ونطالع ما ورد فيه من شعر، أننا أمام معجم يقترب من كونه ديوان شعر ضخماً، إن لم يكن

كذلك . ولكن الذي شدّنا كثيراً- ونحن نقارن ما ورد في هذا المعجم الضّخم من شعر، مع ما توافر بين أيدينا من دواوين شعرية، ومعاجم لغوية، ومصادر أدبية- هو أن طائفة من الأشعار الواردة في المعجم قد لحقها، أو لحق بعضَ ألفاظها، على وَجْهِ التحديد، شيء غيرُ قليل من التحريف، والتصحيف، وعدم الدقة في الرسم، والضّبط، والاختلاف في الرواية عما جاءت عليه في دواوين أصحابها.

ولقد تجمّعت لدينا، مع الأيام وفصول الدرس والتدريس المتعاقبة، جذاذاتٌ كثيرةٌ سجّلْنا فيها ملاحظاتنا على بعض أشعار هذا المعجم أو، قل إن شئت، هذا الديوان. بَيْدَ أن هذه الملاحظات المتجمعة كانت أكبر من أن يحتويها بحث واحد، ولهذا فقد عمدنا إلى تقسيمها إلى أربعة أقسام . وقد خصصنا كل قسم منها لجزء من أجزائه الأربعة.

و إنّا لنهدف، بما نقدمه في الصفحات التالية من تنبيهات وتصحيحات، أن نبرّئ هذا الكتاب التراثيّ النفيس مما علق به من هنات وهفوات، وأن نرقى به، من ثَمّ، إلى المكانة اللائقة به.

1- جاء في صفحة 3 سطر 1:

وأفزَعْنَ في وادي الأُمَيْرُ بَعْدَمَا ..

كسا البيدَ سافي القَيْظة المتناصرُ

جاءت رواية ديوان صاحب البيت الراعي (112) بقوله: ضبا البيدَ، وجاءت رواية اللسان (أمر) بقوله: وأفزعن ، بالزاي المعجمة. (انظر أيضاً رواية أضداد ابن الأنباري (303) لهذا البيت).

2- 2/21:

بِمَا قَدَمَ النَّهدْيُّ لا يَرُّ دَرُّهُ ..

غَداةُ تَمنّى بالحِرَار الأمانيا

والصواب: دَرٌ، بفتح الراء المهملة المشددة، وغداةً، بفتح التاء المربوطة.

3- 3/29:

مَتَى كَان لِلْقَيْنَيْنِ قَيْن طَمَيَّةٍ ..

وقَيْنٍ بَلِيٍّ مَعْدِنان بفـــارانِ

ضبط البكري هذه الكلمة، في 894/3.، بضَمِّ الطاء المهملة، وفتح الميم: طُمَيَّة، وهكذا وردت في المعجم نفسه 1188/4. ثم نصّ في 894/3 على أن هذه الكلمة رويت في بعض الأشعار بفتح الطاء، وكسر الميم. وعلى هذا الضبط الأخير جاءت كلمة "طُمَيَّة" في معجم الحموي 41/4، واللسان، والقاموس المحيط (طما).

4- 5/29:

أنَا عُقَيْلٌ ويقال السُّلَمِيّ ..

وأَصْدَقُ النِّسْبَةِ أنّي من يَلِيٍّ

والصواب، لصحة الوزن،من الرجز، هو: بلِيّ، بياء مشددة ساكنة.

5- 18/42:

فتلك بُيوتُنا وبيوت جَرْم ..

تُقارِبُ شَعْرَ ذي الرأس المشيط

والصواب: تقارُب شَعْرٍ، أي أن هذه البُيُوتَ متقاربةٌ تقاربَ الشعرِ المشيط.

6- 8/59:

وقاموا لنا دون النِّساء كأنهم ..

مصاعيبُ زُهْرٌ جلّلت لم تُخطَّمُ

والصواب: تُخَطِّم، بكسر الميم، فالفعل المضارع مجزوم بلم. ويؤدي هذا الضبط المحقق لصحة التركيب، إلى إحداث إقواء في القافية ! ! !

7- 15/68:

قومي إيادٌ لَوَ أنّهمْ أمَمٌ ..

أوْ لَوْ أقاموا فَتُجْزَرَ النَعَـــمُ

والصواب: فتجزل، باللام (ديوان أمية بن أبي الصلت:

77) وقد جاءت رواية الديوان بقوله: ولو أقاموا فتجـزل النعم. وقد جـاءت روايـة السـيرة النبويـة 48/1 لهـذا البيـت بقولـه: فتهزل، بالهاء واللام.

11/78-8:

فَقَدْ جَرَّبْتُنا قبلُ عمرو بن عامر ..

فأخبرَها ذو رأيها وحليمُهَا

والصواب: وحَليمُها ، بفتح الحاء المهملة.

7،5،4/79-9:

فإمّا تَسْأَلي يا بَيْنَ عنّي ..

وعن نَسبي أُخبِّرْك اليقينـا

فإنا للنُّبيتِ بـني قسيٍّ ..

لمنصور بن يَقْدُمَ أقْدَمينـا

ودُعْميٌّ به يُكْنى إيـادٌ ..

إليه تَنَسُّبي كي تَعلمينـا

جاءت رواية هذه الأبيات في ديوان صاحبها أمية (84) على نحو مختلف هو:

فأما تسألي عنّي لُبَيْني ..

.....

فإني للنُّبيت أبا وأما ..

وأجداداً سموا في الأقدمينا

....

إليه نسبتي كي تعلمينـا

(تنظر رواية الأبيـات أيضـاً في جمـهرة أشـعار العـرب، ص: 185، والسيرة النبوية 49/1)

10/86-10:

تَطَايَرْ على أعجاز حُوشٍ كأنّها ..

جَهَامٌ أراقَ مَاءَهُ فَهْوَ آئِبُ

والصواب، كما جاء في المفضليات (205)، هو تطايرُ عـن ...، وقـد جـاءت روايـة ديـوان الأدب للفـارابي 316/3 لهـذا البيت بقوله:

تَطَايَرُ عن أعجاز حوش كأنها ..

جَهامٌ هَراق ماءَ ه وهو آيب

16/86-11:

ونحن أناسٌ لا حِجازَ بِأرْضِنا ..

مع الغَيْثِ ما نُلْقَى ومَنْ هو عازبُ.

ذكر المحقق، في هامش الصفحة، أن الشطر الثاني لهـذا البيت قد جاء في المفضليات بقوله: من الغيث ما نلقى ومن هو غالبُ.

والصواب أن رواية المفضليات (206) جاءت بقوله: مع، بالعين المهملة.

4/92 -12:

ألم تُتْرك نساءُ بني زُهَيْرٍ ..

على الأسى يُحَلَّقْنَ القُرونـا

والصـواب: نـترك، بـالنون، ونسـاءَ، بفتـح الهمـزة، ويحلّقن، بكسر الـلام المشـددة. (ديـوان الراعـي: 275، وانظـر أيضاً اللسان: أسا).

13/92-13:

يمانيةَ أجْنَى لها مَظٌ مايدٍ ..

وآلِ قُراسٍ صَوْب أسْقِيةٍ كُحْلِ

ولكن رواية ديوان الهذليين 42/1، واللسان (قرس) لهذا البيت جاءت بقولهما:

يمانيةٍ أحيا لها... قَراسٍ ...، وقد جاءت رواية اللسـان بقوله: مائد، بالهمزة، و: صوب أرمية كحل.

3/94-14:

يا دارَ سُعْدَى على آنِقِهْ ..

أمِتْ وما عين بها طارقَـهْ.

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من السـريع، وصوابـه، كما جـاء في معجـم البكـري نفسـه 1329/4، هـو: يـا دارُ مِنْ سعدى على آنقه - كما أن الرسم الصحيح للكلمة الأخيرة هـو:

أمْسَت، بالسين المهملة.

17/94-15:

زال الحِمَالُ بنخل يَثْرب بالضُحى ..

أو بالرَّواجِح من أباضَ العامر.

والصواب: الجمال، بالجيم المعجمة (ديوان جرير: 375).

5/97-16:

عَفَتْ أبْضَةٌ من أهلها فالأجاولُ ..

فَوادي نُضَيْضٍ فالصَّعيدُ المقابلُ

جاءت رواية الحموي 391/1 و 443/1 لهذا البيت بقوله: فجنبا بضيض....

2/98-17:

ولا عاديا لم يَمْنَعِ الموت مالُه ..

وَوِرْدٌ بتَيْماءِ اليهوديّ أبْلَقُ

ولكن رواية ديوان صاحب البيت، الأعشى (ص: 217)، واللسان (بلق)، جاءت بقولهما: وحصنٌ، لا ورد.

3/102-18:

أبا سالمٍ إن كنْتَ وُلِّيتَ ما ترى ..

فأسْجِحْ فَقَدْ لاقيت سَكْناً بأبْهَرا

جاءت رواية الحموي 82/1 بقوله: فأسجح وإن لاقيت سُكْنى بأبهرا.

9/103-19:

خِلال المطايا يتْصلْنَ وقد أتَتْ ..

قِنانُ أبَيْرٍ دونها والكواتِلُ

جاءت هذه الكلمة، في ديوان النابغة (143) بالشاء المعجمة، وذكر محقّق الديوان، في هامش الصفحة، بأن هذه الكلمة رويت أيضاً بالفاء، أي الكوافل. أما صاحب المعجم، أي البكري، فأورد الكلمة بالتاء المثناة الفوقية، ثم ذكر، بعد ذلك، بأنها رويت بالثاء المثلثة، أي: الكواثل!

7/108-20:

صريخاً مُحْلِباً من أهل لَفْتٍ ..

لحيٌّ بين أثْلَةَ فالنُّحامِ

والصواب: مُجْلِباً، بالجيم المعجمة، أي له جلبة (ديوان الهذليين 66/3) وقد جاءت رواية الديوان بقوله: فالنجام، بالجيم المعجمة أيضاً.

أما اللسان (نجم) فقد جاءت روايته للبيت بقوله:

نزيعاً مُحْلِباً من أهْلِ لِفْتٍ ..

لحيّ بين أثلة والنّجام

(انظر رواية السيرة النبوية 136/2 لهذا البيت).

15/108-21:

تَطاوَلَ لَيْلُكَ بالأثْمُدُ ..

ونام الخليُّ ولم تَرْقُدِ

ضبط الحموي (92/1) هذه الكلمة بكسر الميم، في حين جاءت في ديوان صاحب البيت، امرئ القيس: 185، على النحو الذي أوردها البكري. وقد ضبط القاموس المحيط (ثُمُد): 345، بفتح الميم وضمها.

5-3/110-22:

أو حيث كان الوَلَجَات ولَجَا

أو ينتهي الحيُّ نُباكاً فالرُّجا

أو يجعل البَيْتَ رتاجا مُرْتَجا

والصواب: الولجاتُ، بضم التاء المبسوطة، و: أو ينتو الحيّ، بالواو المكسورة، ونباكا، بكسر النون، و: أو تجعل، ومرتجا، بالتاء المثناة الفوقية. (ديوان العجاج: 358-359، واللسان: رتج).

10/111-23:

عَفَتْ مِيتُ كُلْفى بَعْدَنا فالأجاول ..

فأثْمادُ حَسْنَى فاليراقُ القوابلُ

جاءت رواية الحموي 259/2 و: 476/4، ورواية ديوان

صاحب البيت كَثيِّر: 275، بقولهما:

عفا مَيْثُ كُلْفا بعدنا فالأجاول ..

فأثماد حسنا فالبراق القوابل.

5/112-24:

فَقَبْرٌ بأجْبال وقبْر بحاجرٍ ..

وقَبْر القَليبِ أسْعَرَ القلبَ ساعِرُهْ

والصواب: أسعر الحربَ (ديوان الحطيئة: 26).

17/116-25:

أيَأسُكِ من صديقك ثُمّ يأسي ..

ضُحَى يوم الأحَتِّ من الإياب.

والصواب: الأحتّ، بالثاء المثلثة، والإياب، باليـاء المثناة التحتية. (ديوان الهذليين 34/3، والحموي 108/1).

7/121-26:

ويومٌ ببَرْقاءِ الإخاذَيْن لو رأى ..

أبَيٌّ مكاني لانْتهَى أو لَجَرَّبـا

أورد الحمـوي 386/1 هـذا البيـت بقولـه: ببرقـاء الأجدين، مع اختلاف في رواية بعض كلمات البيت.

2-1/122-27:

لِمَنِ الديارُ بعَلْيَ فالأخراصِ ..

فالسُّودَتَيْن فَمَجْمَع الأبْواص

فضُهاء أظْلَم فالنُّطُوف فصائف ..

فالنمر فالبُرَقات فالأنحاص

جاءت روايـة الهذليـين 191/2، والحمـوي 278/3 بقولهما: السَّوْدَتَين، بفتح السـين المهملـة الشـددة، كما ضبط ديوان الهذليين كلمة "ضِهاء"، بكسر الضاد المعجمة، في حـين أوردها البكري 883/3، والحموي 464/3، بالضم.

7/122-28:

خَرجْنا نُريغ الوَحْشَ بين ثُعالة ..

وبين رُخَيّات إلى فَجِّ أخْرَب

جاءت رواية ديوان أمرئ القيس (34، و:386) بقولـه: رخَيّات، بالحاء المهملة، وأخْرُب، بضمّ الراء المهملة.

15/123-29:

فمَكّةُ فالأخسافُ أخسافُ ظَبْيَةٍ ..

بها من لُبَيْنى مَخْرَفٌ ومرابع

جاءت روايـة ديـوان قيـس ولبنـى (105) لصـدر البيـت بقوله:

فغيقةُ فالأخيافُ أخيافُ ظَبْية ..

7/125-30:

تَرَحّل من أرض العراق مُرَقّشٌ ..

على طَرَفٍ تَهْوى سِراعاً رَواحِلُهْ.

جاءت رواية ديوان طرفـة (109) لعجـز البيـت بقولـه: على طَرَبٍ، بالباء الموحدة.

11/127-31:

ونِعْمَ الذّمارى هم غذاة لقيتُهمْ ..

علَى الدّام تُجْرى خَيْلُهم وتـؤزَّبُ

والصـواب: النـدامـى، وتـؤدّب، بـالدال المهملـة (ديـوان طفيل ص:40، وفيه إشارة إلى معجم البكري).

20/127-32:

ودون دارى الأدْمَى فجَيْهَمُهْ ..

ورملُ يبرين ودوني يَقْسِمُـهُ

والصواب: الأدْلَمى، بإثبات اللام في البنية، و:مَقْسِـمُهْ بالميم (ديوان رؤبة: 156).

1/128-33:

ورَعْنٌ مَقْدومٍ تسامى أدِمَّهُ ..

ولامعا مُخَفّقٍ فعيهمـــــهْ

والصواب: مفروق ، بالفاء والراء المهملة، وأرَمُه، بالراء المهملة أيضا.(ديوان رؤبة 156، واللسان: قرم، والبكري 1251/4) ولم يرد الشطر الأخير في ديوان صاحبه رؤبة.

34-11/128:

كأنّ بني عَمْرو يُرادُ بدارهم ..

بنَعْمانَ راعٍ في أدَيْمَةَ مُغْرِبُ

والصواب: مُعْزِب، بالزاي المعجمة. والبيت منسوب، في ديوان الهذليين 25/3، إلى حذيفة ابن أنس، وليس إلى مالك بن خالد (انظر شرح البيت في ديوان الهذليين). أما اللسان (أدم) فقد نسبه إلى ساعدة بن جؤية ! ! !

35-7/131:

أمْسَتْ بأذْرُعِ أكبادٍ فحُم لها ..

ركبٌ بِلِيَّةَ أو ركبٌ بساوينا

والصواب: بلينة، بياء فنون.(الحموي 131/1، 180/3، وديوان ابن مقبل: 317).

36-8/137 :

قال يعقوب: ... وَقَدْ عَلَتْني نَعْسَةٌ أرْدُنُّ

ولكن الذي قاله يعقوب، أي ابن السكيت، في إصلاح المنطق (178) هو:

قد أخذتني نَعْسَةٌ أرْدُنُّ.

وهذا الشطر هو صدر بيت من الرجز جاء عجزه في إصلاح المنطق على النحو التالي:

وموهب مُبْرٍ بها مُصِنّ (انظر أيضا: اللسان: ردن، والمعرّب للجواليقي: 132، والتهذيب 94/14، وشرح الشافية 140/3، وديوان الأدب 279/1).

37-3/140: صَبَحْنَ الخَيْلُ مُرّةَ مُسْنَفاتٍ ..

بذي أرُلٍ وحَيٌّ بني بجادِ

والصواب: صَبحْنا الخَيْلَ...، أي صبحنا مُرّة بالخيل، بمعنى هاجمناهم بالخيل.

38-7/140:

وهَبّتِ الريحُ من تِلْقاء ذي أرُل ..

تُزْجي مع الليل من صُرّادها صِرَما

والصواب: تُزْجي، بالجيم المعجمة. (الحموي 154/1، وديوان النابغة الذبياني: 63 و:112، واللسان: أرل).

39-5/141:

سقى الله ما بين القَفيل فطابةٍ ..

فَبُرْقَة إرْمامٍ فما حَوْل مُنْشِد

ضبط الحموي 154/1 كلمة "ارمام"، بفتح الهمزة هكذا: أرمام، كما أورد البكري نفسه 1088/3، هذا البيت بقوله: مُرْشد، بالراء المهملة، لا منشد، بالنون، وقوله: فرُحْبَةِ إرمام، لا: فبرقة إرمام.

40-4/141، 6:

أمُطْلِعُ صَحْبي المشارقَ غَدْوةً ..

وأتْرُكَ في بيت بِفَرْدَةَ مُنْجِدِ

هنالك لو أنّي مَرِضْتُ لعادني

عوائدُ مَنْ لم يُشْفِ منهُنّ يَجْهَدُ

جاءت رواية هذين البيتين في السيرة النبوية 224/4 على نحو آخر هو:

أمرتحلُ قومي المشارق غَدْوةً ..

وأتركُ في بيتٍ بفردة منجد

ألا ربّ يوم لو مرضت لعادني ..

عوائدُ مَنْ يَبْرَ منهن يَجْهَدُ

41-10/141:

فَبُرْقَةُ إرمام فجَنبا مُتالع ..

فوادي المياه فالنديّ فأنْجَلُ

جاءت رواية جمهرة أشعار العرب (191) لعجز البيت على نحو آخر هو: فوادي سُلَيْلٍ فالنّديّ فأنجل . وقد تكرر هذا البيت على النحو الذي ورد عليه في هذا الموضع في 198/1

من المعجم.

42-15/141:

جواعلَ إرماماً يميناً وصارةً ..

شمَالاً وَقَطْعْنَ الوِهَادَ الدّوافِعا

جاءت رواية الحموي 154/1 لهذا البيت بقوله:

جواعلَ أرمامٍ شمالاً وتارةً ..

يميناً فَقَطْعْن الوهاد الدوافعا

أما رواية المقاييس 148/6 والمجمل 939/4 فجاءتا على النحو التالي:

جواعلَ أرماماً يساراً وحارةً ..

شمالاً وقطعن الوهاط الدوافعا

(انظر رواية ديوان صاحب البيت الراعي له: 175)

43-14/142:

أقْفَرَتْ من سَرُوب قومي تعارُه..

فأرومٌ فشابةٌ فالسَتـــارُ

والصواب: سُرُوب، بضم السين المهملة. (دراسات في الأدب العربي لغرنباوم: 316، وخزانة الأدب 189/4) وقد وردت هذه الكلمة على هذا النحو من الضبط الذي أثبتناه هنا في معجم البكري نفسه 635/2.

44-11/157:

لئن ورد السُمَارَ لنَقْتُلَنْهُ ..

فلا وأبيك لا أردُ السُمارا

والصواب: السَمار، بفتح السين المهملة. وقد جاءت رواية اللسان (سمر)، والمقاييس 101/3، لعجز البيت بقولهما: فلا وأبيك ما ورد السَمارا. أما رواية الحموي 245/3 فجاءت بقوله: لعَمر أبيك ما ورد السَمارا، وقد كرر البكري روايته للبيت على النحو الذي أورده هنا في: 753/3.

45-5/160:

صُدورَ ودانَ فأعلى تَنْضُب ..

فالأشْهَبَيْن فَجُمَالَ فالسجِجْ

جاءت رواية ديوان صاحب البيت حُمَيْد بن ثور: 63 بقوله:

صُدُورُ دَوْدانَ فأعلى تَنْضُب ..

فالأشهبين فَجُمالٌ فالمجَجْ

وقد تكررت هذه الرواية للبيت في معجم البكري نفسه 391/2، 561.

46-5/161:

تُطَاولُ مَخْرِمَيْ صَدَّيْ أشَيٍّ ..

بوائكُ ما يبالين السِّنينا

جاءت رواية المفضليات (73) لهذا البيت بقوله: صُدَدَيْ، وبوائكَ، بفتح الكاف.

47-7/161:

والحيُّ يوم أشَيٍّ إذ ألمّ بهم..

مُرٌّ من الدهر إنّ الدهر مَرّارُ

جاءت رواية هذا البيت في معجم الحموي 204/1 بقوله: يَوْمٌ من الدهر.

48-10/161:

عفَتْ ذاتُ الأصابع فالجواء..

إلى عَذْراءَ منزلها خلاءَ

والصواب: خلاءُ، بضم الهمزة. (ديوان حسان: 71).

49-6/162:

وغادَرَ في صُدورِ الدّهْرِ قَتْلى..

بني بَدْرٍ على ذات الإصَادِ

والصواب: صروف الدّهر (أبو تمام 378/1).

:11/162-50

لَهُنَّ بما بين الأصاغي ومِنْصَحٍ ..

تعاو كما عَجَّ الحجيجُ المُلَبِّدُ

والصواب: مَنْصَح ، بفتح الميم .(ديوان الهذليين 237/1، ومعجم البكري نفسه 777/3، و1270/4، والحموي 210/5، واللسان: صغا، ونصح).

:13/165-51

تأنَّسْ خليلي هل ترى من ظَعائنٍ ..

تَحَمَّلْنَ بالجرعاء فوق إضانِ

جاءت رواية ديوان ابن مقبل (338) بقوله: تأمل خليلي، وتحملن بالعلياء فوق إطان.

وقد تعددت رواية البيت، وخاصة كلمة"إضان" في الحموي 214/1، 215، وفي اللسان (أضن، وأطن، وأظن) فقد جاءت فيه بقوله: فوق إضان، وفوق إطان، وفوق إظان ! ! !

:3/166-52

بانَتْ سُعادَ فأمسى حَبْلُها انْجَذَما..

واحتلَّت الشَّرْعَ فالأجراعَ من إضَما

والصواب: فالأجزاع، بالزاي المعجمة. (النابغة الذبياني: 61).

:5/166 -53

لَخَوْلَةَ بالأجراع، من إضَم طَلَلْ ..

والصواب: بالأجزاع، بالزاي المعجمة أيضاً.(طرفة: 104). وهذا الشطر هو صدر بيت عجزه: وبالسفح من قوٍّ مُقامٌ ومُحْتَمَلْ.

:167-54/هـ2

أشلى سَلُوقيّة باتَتْ وباتَ بها ..

بوحشٍ إصْمِتَ في أبنابها فَدَعُ

والصواب: أصلابها.(ديوان الراعي: 69، والحموي 212/1،واللسان:صمت) وقد جاءت رواية الديوان،والحموي،واللسان بقولهم... في أصلابها أوَدُ.

:4/175-55

لِمَنْ طَلَلٌ كَعَنْوَنِ الكتاب ..

بِبَطْنِ أفاقٍ أو بَطْنِ الذُّهاب

والصواب، لصحة المعنى، واستقامة الوزن، من الوافر، هو: كعنوان. وقد جاءت رواية اللسان (ذهب، و:لوق) بقوله: ببطن لواقٍ..، في حين جاءت روايته في اللسان نفسه (عنن) بقوله: ببطن أواق أو قرن الذُّهاب، وعلى هذا النحو من الرواية جاء البيت في ديوان الأدب 68/4، والصحاح 2167/6.

:1/178-56

يَسْلُكْنَ ركنٍ أفيحٍ عن شمائلها ..

بانتْ شَمَائِلُنَا عنه ولم يَبِنِ

جاءت رواية الأصل المخطوط لهذا البيت في ديوان صاحبه ابن مقبل: 303، بقوله:

جعلن هضب أفيح عن شمائلها ..

بانت حبائبه عنه ولم يبنِ

أما رواية الحموي 33/1، واللسان (أفح) فجاءت بقولهما:

وقد جعلن أفيحاً عن شمائلها ..

بانت مناكبه عنها ولم يبن.

:3/178-57

أقولُ لهم يا مالَ أمّك هابلٌ ..

متى حُبِسَتْ على أفيحٍ تُعقّلُ

جاءت رواية ديوان صاحب البيت عروة بن الورد (58) بقوله: مال، بكسر اللام، و:على الأفيِّح، بفتح الفاء والياء المشددة (انظر الحموي أيضاً 233/1).

:3/183-58

كلّ حصنٍ من ذي الكلاع وأكْشو ..

ثاء أطْلَقتَ فيه يوماً عصيبا

جاءت رواية الحموي 240/1 لهذا البيت، بقوله:

أطلعْتَ، بالعين المهملة، ويرشح هذه الرواية ما ذكره محقق ديوان أبي تمام في هامش 166/1 من أن رواية الأصل، وأربع مخطوطات أخرى جاءت بقوله: أطلعت ....

3/187–59:

فدِمْنَةٍ فَرُخَيَّات الأَحَتِّ إلى ..

ضَوْجَيْ دُفاق كسَحْق المَلْبَسِ الفاني

جاءت رواية ديوان الهذليين 37/3، والحموي 108/1 هكذا: برحيّات الأحتّ. (انظر أيضاً تعليق البكري 648/2).

4/188–60:

هُمْ جلبوا الخيلَ من ألومةَ أوْ ..

من بطن عَمْق كأنها البُجُدُ

جاءت رواية اللسان (ألم) لهذا البيت بقوله:

القائد الخيل من ألومة أو ..

من بطن وادٍ كأنها البجد

أما رواية التهذيب 403/15 فجاءت بقوله:

ويجلبوا الخيل من ألومة أو ..

من بطن عمق كأنها البجد

ولم نعثر على البيت في ديوان الهذليين.

1/189–61:

يكادان بين الدَّوْنَكَيْن وأَلْوَةٍ ..

وذات القَتَامِ السُّمْرِ يَنْسَلِخانِ

وردت هذه الكلمة في معجم الحموي 247/1، وديوان صاحب البيت ابن مقبل، والبكري نفسه 566/2، واللسان (دنك) هكذا: القتاد، بالدال المهملة.

6/189–62:

لم تَرْعَ أَلْيَسَ ولا عِضاها ..

ولا الجزيرات ولا قُراها

والصواب، لصحة الوزن، من الرجز، هو أَلْيَسَ، بفتح اللام المشددة، وتسكين الياء. وذلك على النحو الذي ضبطت عليه هذه الكلمة في الأصل؛ أي بزنة "فُعَيْل"، وفي معجم الحموي 248/1 الذي نَصَّ على أنها بزنة "فُلَّيسٌ".

2/191–63:

عَلاهُ المشيبُ على شُرْبِها ..

وكان كريماً فيما يَنْزَعُ

جاءت رواية الحموي 250/1 بقوله: على حُبِّها، و: فلم ينزع.

5/195–64:

وغرَبْتُ الدُّعاءَ وأَيْنَ منيّ ..

أناسٌ بين مَرٍّ إلى يدوم

جاءت رواية الحموي 433/5 لعجز البيت بقوله: أناس بين مَرٍّ وذي يدوم.

12/200–65:

وبالأناعم يوماً قد تَحُلُّ بها ..

لدى خزاز ومنها منظر كير

جاءت رواية ديوان صاحب البيت أوس بن حجر (39) بقوله: وبالأنيعم ... قد تحل به.

16/200–66:

لمن الديارُ غشيتُها بالأنْعَمِ ..

تَنْدُو معالُمها كلَوْنِ الأرْقَمِ

جاءت رواية جمهرة أشعار العرب (182) بقوله: تغدو..، بالغين المعجمة.

4/203–67:

شَفيتُ نفسي من بني مُؤْمَلْ ..

والصواب: شَفَيْتُ، بفتح الفاء وسكون الياء.

9/204–68:

ربَّ جَفْنةٍ مُتَعَنْجِرَهْ

وقافيةٍ مُسْحَنْفِرَهْ

تُدْفَنْ غداً بأنْقَرَهْ

جاءت هذه الأبيات مستقيمة الوزن، من الرجز، عند الحموي 271/1 بقوله: رُبْ، بسكون الباء دونما تشديد، كما جاءت الرواية عنده بقوله:

رُبْ طَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ

وَخُطْبَةٍ مُسْحَنْفِرَهْ

تَبْقَى غَداً بأُنْقُرَهْ

وقد جاءت الرواية في المعرّب (126) بقوله:

كَمْ طَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ .. وجَفْنَةٍ مُسْحَنْفِرَهْ

تُلْقَى غداً بأُنْقُرَه

69-12/206:

تدارك عِمْرانُ بن مُرّةَ رَكْضَهُم ..

بِقارَةَ أهوى والخوالجُ تَخْلِجُ

جاءت رواية ديوان النابغة الجعدي (186) للبيت الأول بقوله:

تدارك عمرانَ بن مرّة ركضُهم ...، وجاءت رواية الحموي 287/1، بقوله: بدارةِ أهوى.

70-3/208:

ماذا يبدر فالعقنقل من مرازبة جحاجِحْ ..

فمدافع البُرْقَيْن فالحنّان من طرف الأواشح

جاءت رواية ديوان أمية (24) لهذا البيت بقوله:

كم بين بدر والعقنقل من مرازبة جحاجحْ

أما البيت الآخر فجاءت روايته في الحموي 74/1 بقوله:

البَرْقَيْن، بفتح الباء، في حين ضُبطت هذه الكلمة في السيرة النبوية 31/3 بفتح الباء والراء المهملة، أي البَرَقَيْن.

وقد تكرر ورود البيت الأول في معجم البكري 232/1، على النحو الذي ورد عليه في هذا الموضع.

71-7/208:

عَمَدَ الحُدَاةُ بها لعارضِ قَرْيةٍ ..

وكأنها سُفُنٌ بسيْفِ أوال

جاءت رواية صدر البيت في ديوان صاحبه ابن مقبل (256) على نحو آخر هو:

مال الحداة بها لحائش قرية....

72-3/210:

عَفَتْ من سُلَيْمى ذاتُ فَرْقٍ فأودُها ..

وأخْلَقَ منها بعد سَلْمَى جديدها

ذكر البكري، عقب هذا البيت ، أن كلمة "فرق" جاءت في شعر سُحَيْم بفتح الفاء. والحقيقة أن ما جاء في ديوان سحيم (49) هو بكسر الفاء، وهو الصواب.

73-12/210:

إلى الكِمْع فالأوْاداة قَفْرٌ جُنوبها ..

سوى طلل عافٍ وما أنت والطلَلْ

والصواب: فالأوْداة، بحذف الألف الواقعة بعد الواو، فيستقيم بذلك وزن البيت، من الطويل.

74-11/215-12:

هل لأناسٍ مثل آثارهمْ ..

بأيْرَمٍ ذات البناء اليَفَعْ

أو مثل صِرْواحَ وما دونها ..

مما بَنَتْ بَلقيسُ أو ذو يَتَعْ

جاءت رواية جمهرة أشعار العرب (259) بقوله: بمأرب، وذو تبع، بتاء فباء.

75-8/216:

تربّعَ أكنافَ القنانِ فصارةٌ ..

فَأَيْلَ فالواوانَ فهو زَهُومُ

جاءت رواية عجز البيت في ديوان الشماخ (299) بقوله: فماوان حتّى قاظ وهو زهوم.

وقد تكرر هذا البيت في اللسان (أيل)، وفي معجم البكري على النحو الذي ورد عليه هنا في 1177/4.

18/221–76:

لَيْسَتْ ترى حولها إلْفاً وراكبُها ..

نَشْوانُ في جُوَةِ الباغوث مخمورُ

والصواب: جَوّة، بفتح الجيم المعجمة – (النابغة الذبياني: 158).

3/225–77:

وإن بني ذبيان حيث عَهَدْتُهُمْ ..

بجزع البَتيل بين بادٍ وحاضر

والصواب: عَهَدْتُمُ، بحذف الهاء الأخيرة.(الحموي 336/1، والمفضليات: 36) وقد جاءت رواية المخصص 6/6 بقوله: حيث علمتُمُ.

13/227–78:

وظلّ سَراةُ القوم يُبْرِمُ أمْرَهُ ..

برابيةِ البَحْراء ذات الأعابل

والصواب: اليوم، بالياء. (ديوان كعب: 98 والتهذيب 13/4 وقد جاءت رواية اللسان (بحر) والتهذيب 13/4 بقولهما:

.....

برابية البحراء ذات الأيايل

1/231–79:

إذا أصْبَحَتْ بالجلْس في ظلّ خيمة ..

وأصْبَحَ أهلي بين شَطْب وبدْبد

جاءت رواية صدر البيت في ديوان صاحبه كثير: 435، وعند الحموي 357/1 أيضاً بقولهما:

إذا أصبحت بالجلس في أهل قرية .. ..

14/233–80:

يَطُفْنَ بجون ذي عَثانِيْن لم تَدَعْ ..

أشاقيصُ فيه والبَدِيّان مَصْنَعَا

والصواب: عَثانِينَ، بكسر النون الأولى (ديوان الراعي: 173). وجاءت رواية اللسان (شقص) بقوله: يُطِعْنَ، ثم نص محقق اللسان، في هامش الصفحة، التي ورد فيها هذا البيت، على ذلك قائلا: يطعن، هو هكذا في الأصل.

18/233–81:

قعدتُ له وصُحْبَتي بين ضارج ..

وبين تلاعَ يَثْلَثَ فالعريض.

عجز البيت غير مستقيم الوزن، من الطويل، وصوابه يتم بقولنا: يثلثٍ ، بتنوين الكسر في الثاء الأخيرة (ديوان أمرىء القيس: 73).

237–82 هـ1:

أبعد بينون لا عين ولا أثر ..

ولا بعد سلحين يبني الناس أبياتا

والصواب، لصحة وزن عجز البيت، من البسيط، هو: وبعد ...؛ أي بحذف كلمة "لا" من بداية العجز. (الحموي 235/3).

5/238–83: وعلى أهلها براقشُ تُجْنِي

والصواب: تَجْنِي، بفتح التاء المثناة الفوقية. (اللسان: برقش). وهذا عجز بيت صدره:

بل جناها أخ عليٌ كريم ..

وقد جاء في اللسان منسوباً إلى حمزة بن بيض.

5/240–84:

يَسْقونَ مَنْ وَرَدَ البريصَ عليهمُ ..

بَرَدَى يُصَفِّقُ بالرحيق السلسل

والصواب: يُصَفَّقُ ، بفتح الفاء المشددة. (حسان بن ثابت: 365، والمعرب للجواليقي: 174).

13/240–85:

صافي الأديم كأنّما عَنِيَتْ له ..

بصَفاءِ نُقْبتهِ مداوسُ صَيْقَلِ

والصواب: عُنِيَتْ ، بضم العين المهملة، أي ببناء الفعل للمجهول. (ديوان البحتري 1743/3).

15/241-86:

أحَسّ ذِكرَ قنيصٍ من بني أسدٍ ..

فانْصاعَ مُسْتَوْلياً والخَطْوُ مقصورُ

ولكن رواية ديوان أوس بن حجر (42) جاءت بقوله:

رَكْزَ قنيص ... فانصاع منثوياً

14/244-87:

فبَطْنُ السُّلَى فالسِّخالُ تعذَّرتْ ..

فَمَعْقَلَةٌ إلى مُطار فواحفُ

والصواب: فَمَعْقُلَةٌ ، بضم القاف. (البكري نفسه 1238/4، 1244/4، وديوان أوس بن حجر: 63، والحموي 157/5، والمقاييس 74/4).

9/245/88:

تكلَّلَ في الغِماد فأرض لَيْلى..

فلأْياً لا أبين له انْفراجاً

والصواب: الغِماد، بكسر الغين المعجمة، وثلاثاً. (ديوان الهذليين 164/1).

18/245-89:

سُفُن الفرات مُرَفَّعُ إقلاعها ..

أو نخل برْمَةَ زانَها التَّذليلُ

والصواب: أقْلاعها، بفتح الهمزة .(ديوان الأحوص: 176).

14/246-90:

وامْسَتْ بأكناف المَراحِ وأعْجَلَتْ ..

يُرَيْماً حجاب الشمس أن يترجُلا

جاء هذا البيت عند الحموي 407/1 بقوله: المِراح، بكسر الميم، ويَريما، بفتح الباء، وكسر الراء المهملة. ولكن رواية الأصل المخطوط لهذا البيت في ديوان ابن مقبل (209) جاءت بالخاء المعجمة: المِراخ، وبضم الباء الموحدة في كلمة " يُرَيْماً ". وحجاج، بجيمين معجمتين. (انظر أساس البلاغة أيضاً: حجج).

3/247-91:

فَخَلَّ بُزاخةَ إذ ضَمَّهُ ..

كثيبا عُوَيْرٍ وعَزّا الخِلالا

جاءت رواية الأصل المخطوط لهذا البيت في ديوان صاحبه ابن مقبل (226) على النحو التالي:

بخلٍّ بزوخة إذ ضمّه ..

كثيبا عُوَيْرٍ فغمّا الحبالا

كما أورد البكري نفسه 982/3 رواية أخرى لهذا البيت هي:

بخلّ بُزاخةَ إذ ضمّه ..

كثيبا عُوَيْرٍ وعَزّا الخلالا

أما الحموي 155/3 فأورده برواية أخرى هي:

ونخل بزوخة إذ ضمّهُ ..

كثيبا عُوَيْرٍ فضم الخلالا

9/248-92:

يُقَيِّلْنَ بالبَزْواءِ والجَيْشُ واقفٌ ..

مَزادَ المطايا يصطفين فصالها

ورد هذا البيت في معجم البكري نفسه 356/2، وفي ديوان صاحبه كثير (81) على نحوين مختلفين ! ! (انظر أيضاً أساس البلاغة: صبب).

5/249-93:

أمشّي بأطراف الحَماط وتارةً ..

تنفُضُ رجْلي بُسْبُطاً فَعَصَنْصَرا

ضبط الحموي 414/1 هذه الكلمة بفتح الباء الموحدة الأولى، هكذا: بَسْبُط.

16/250-94:

تصيَّفتِ الأكنافَ أكناف بيشَةٍ ..

فكان لها رَوْضَ الأشاقيص مَرْتَعُ

والصواب: روضُ ، بضمّ الضادِ المعجمة. (ديوان طفيل: 103) وقد جاءت رواية الديوان بقوله: مربع، بالباء الموحدة.

6/252-95:

سمونا بعِرْنَيْنِ أشَمْ وعارضٍ ..

لنمنع ما بين العراق إلى اليثْرِ

والصواب: بعِرْنِين ، بكسر النون الأولى.

14/252-96:

ياشارباً لبَنَ اللِّقاحِ تَعَزُّباً ..

الصِّيرُ من يفنيه والحالومُ

والصواب: تعزُّباً، بالزاي المعجمة، والباء الموحدة. و: الصِّبْرُ، بفتح الصاد المهملة المشددة، والباء المُوحّدة. (أبو تمام 426/4) وقد جاءت رواية الديوان بقوله: يقنيه، بالقاف.

7/253-97:

وماءٍ تصبح الفَضَلات منه ..

كَزَيْتِ بُزَاقَ قد فرط الأجونا

جاءت رواية البيت في ديوان صاحبه الراعي (267)، ومعجم الحموي 366/1 بقوله: كَخَمْرِ بُراقَ. وقد نسب الحموي هذا البيت إلى الأخطل!!.

2/255-98:

قد حلأت ياقتي بُرْدٌ وراكبها ..

عن ماء بَصْوةَ يوماً وَهو مجهورُ

والصواب: ناقتي، بالنون . (أوس بن حجر: 44).

8/259-99:

وما لَسْتُ من نُصْحي أخاً لي بمنكر ..

وبُطْنانَ إذ أهْلُ القباب عماعِمُ

والصواب: أخاكَ و: ببُطنان .(ديوان كثير: 246، والحموي 448/1).

10/260-100:

أيّامَ أهلونا جميعاً جيرةٌ ..

بكُتائةٍ ففُراقِدٍ فَبَعـــال

والصواب : فثُعال، بالثاء المثلثة المضمومة. (ديوان كثير: 258، والحموي 78/2).

17/261-101:

ما أنتِ يا بغداذ إلا سَلْحُ ..

وإن سكنْتِ فتُرابٌ بَـرْحُ

جاء هذا البيت في معجم الحموي 465/1 على نحو آخر، فقد جاء في هيئة أشطار منسوبة إلى عمارة بن عقيل هكذا:

ما أنت يا بغداد إلا سَلْحُ

إذا اعتراكِ مطرٌ أو نفْحُ

وإن جففتِ فترابٌ بَـرْحُ

16/263-102:

بقاعيَّةٌ تجري علينا كُؤوسُها ..

فتُنْدي الذي تُخْفي وتُخْفي الذي تُنْدي

جاءت رواية عجز البيت في ديوان صاحبه أبي تمام 63/2 بقوله:

فنبدي الذي تخفي ونخفي الذي تبدي، كما جاءت كلمة " بقاعيةٍ" بتنوين الكسر في التاء المربوطة.

19/263-103:

وحَكَّ بذي بَقَرٍ بَرْكُهُ ..

كأنّ على عَضْدَيْه كِتافا

والصواب: بَرْكَه، بفتح الكاف . والمقصود ببركه هنا صدره. (ديوان سحيم: 48). وقد جاءت رواية الديوان بقوله: وحَط بذي ...، ونص على أنه يروى: وحَلّ، باللام، لا بالكاف.

:10/264-104

رأتنا ببقْعاءِ المتالفِ دوننا ..

من الموت جَوْنٌ ذو غوارب أكْلَفُ

جاءت رواية الأصل المخطوط لديوان ابن مقبل (193) لصدر البيت على نحو آخر هو: رأوْنا ببقعاء المسالح دوننا ...، (انظر الحموي أيضاً 471/1).

:14/264-105

ولكنْ قد أتاني أنّ يَحْيى ..

يقال عليه في نقعاء شَرٌّ

والصواب: نقعاءَ، بفتح الهمزة. ولكن رواية الحموي لهذه الكلمة 472/1 جاء بالباء هكذا: بقعاءَ! وقد جاءت رواية اللسان (بقع) بقوله:

ولكنّي أتاني أن يحيى ..

يقال عليه في بقعاءَ شرٌ

:12/270-106

وكنتُ إذا خفتُ يوماً ظُلامةً ..

فَإنّ لها شَعباً بُبلْطَةِ زَيْمَرَا

والصواب: شِعْباً، بكسر الشين المعجمة، وسكون العين المهملة. (ديوان أمرىء القيس: 394، واللسان: بلط).

:1/276-107

بينما هُنّ بَلاكث بالقا ..

ع سراعا والعيسُ تَهْوي هُوِياً

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من الخفيف، وصوابه يتم بروايته على النحو الذي جاء عند الحموي 478/1، واللسان (بلكِثَ) ، والشعر والشعراء 564/2 وهكذا:

بينما نحن (من)بلاكِثَ بالقاع..(انظر أيضاً ديوان كثير : 538).

:17/277-108

وطلَبْنَهُ شَأواً تَخالُ غُبارَه ..

وغبارَهُنّ بذي بُلَيٍّ دُخانا

جاءت رواية عجز البيت في ديوان صاحبه القطامي (62) بقوله: وغبارهنّ إذا التهبن دخانا.

:1/278-109

سائلا الرّبْعَ بالبُليّ وقولا ..

هِجْتَ شوقاً لي الغداة طويلا

والصواب: لنا (ديوان عمر بن أبي ربيعة: 374، 314 والحموي 494/1).

:11/280-110

وقد تركَتْ حربي رُفَيْدةَ كلّها ..

مخالفها في دارها الجوعُ والذُّلُّ

لعل الصواب هو: محالفها، بالحاء المهملة.

:18/281-111

ثم استمرّتْ كضوء البرق وانفرجَتْ ..

عنها الشقائقُ من بَهْنانَ والضفُرُ

جاءت رواية هذا البيت، وهو لعمرو بن أحمر، في جمهرة أشعار العرب (302)، على نحو آخر مختلف هو:

ثم استمرت كبرق الليل وانحسرت ..

عنها الشقائق من نبهان والظفُرُ.

:12/284 -112

بجانبِ البوباة لم يَعْدُهُ ..

تَقادُمُ العَهْدِ بأنْ يُؤهَلا

جاءت رواية ديوان عمر بن أبي بيعة (295-353) بقوله: بسابغ ...

:9/287-113

وبالغَمْرِ قد جازَتْ وجاز مَطِيُّها ..

فأسْقى الغوادي بَطْنَ بَيّانَ فالغَمْرا

جاءت رواية ديوان ابن مياده (133)، والحموي 330/5 بقولهما: نيّان ، بنونين.

114-7/293:

أمن آل سَلْمَى الطّارقُ المتأوّبُ ..

ألِمٌ وبَيْشٌ دون سَلْمَى وحَيْجَبُ

جاءت رواية عجز هذا البيت في ديوان صاحبه الأحوص (75) بقوله: إلىٰ، وبيش دون سَلْمَى وكَبْكَبُ.

115-11/293:

وكانت إذا مالم تُطارِدْ بعاقل ..

وبالرأس خَيْلاً طارَدَتْها بعَيْهَما

والصواب : وبالرسّ ، بتشديد السين المهملة، وحذف الهمزة، والرسُّ ، وادٍ بنجْد . (ديوان الخنساء: 81، 91). وقد جاءت رواية المقطوعة في الديوان مختلفة عما جاءت عليه عند البكري.

116-10/296:

فَهْوَ بها سَيْيءٌ ظنّاً وليس له ..

بالبَيْضَتَيْنِ ولا بالغَيْضِ مُدّخَرٌ

جاءت هذه الكلمة في ديوان صاحب البيت الأخطل (649) هكذا: بالعيص، بالعين والصاد المهملتين . أما اللسان والتاج (بيض)، والحموي 531/1 فقد جاءت روايتهم مطابقة لرواية البكري.

117-15/301:

أعرَفْتَ الدارَ أم أنْكَرْتَها ..

بين تِبْراكَ فَشَسْيْ عَبْقَرِ

والصواب : عَبَقَرْ ، بفتح الباء وضمّ القاف، وتشديد الراء المهملة .(البكري) نفسه 917/3، والمفضليات: 88، والحموي 12/2، و79/4، والصحاح 735/2) أما اللسان (عبقر) فأورد كلمة فشْسيْ ، باليم هكذا: فَشَمّى، غير أنه أوردها في (شسس) بالسين المهملة مع كسر الشين المعجمة (انظر المحكم أيضاً 292/2).

118-17/304:

ولا ألْفِينَكمْ تَعْكفون تَقِيَّةً..

بتثليثَ أنتم جندُها وقطينُها

والصواب: بقْنة، بالباء الموحدة، والنون(كعب بن زهير : 207).

119-2/305:

وبتَثْليثَ مَذْحجٌ جدْتِ النا ..

سَ كما جدْتِ العضاةَ القَــدُومُ

والصواب: العضاه، بالهاء.

120-4/305:

كأنهنّ الظباءُ الأدْمُ أسْكنَها ..

ضَالٌّ بتَثْليثَ أو ضالٌّ بدارينا

والصواب: ضَالٌّ، بلام منونة دونما تشديد في الكلمتين. (ديوان ابن مقبل 326، والبكري نفسه 538/2) وقد جاءت رواية ديوان ابن مقبل بقوله: ضَالٌ بغرّةَ ... بدلاً من ضال بتثليث.

121-12/305:

وهل يشتاق مِثْلكَ من ديار ..

دوارسَ بين تَحْتَمَ فالخِلال

جاءت رواية ديوان لبيد: 85، بقوله: تُخْتِمَ، بالخاء المعجمة، وعلى هذا النحو من الضبط جاءت هذه الكلمة في معجم الحموي 16/2.

122-10/309:

يوماً بأجْودَ منه حينَ تسْألُهُ ..

ولا مُغِبٌّ بتَرْجٍ بين أشبال

الأدق أن يقول: مُغِبٌّ، بتنوين الضم في الباء. (ديوان أوس بن حجر: 105).

12/309–123:

ونحن أزلنا مَذْحِجاً عن ديارها ..

فزالوا وكانوا أهْلَ تَرْجٍ وعَثْرا

جاءت رواية ديوان النابغة الجعدي (53) بقوله: أزلنا خثعماً، فزالت وكانت أهل...

16/309–124:

قياماً بها الشُّمُّ الطوال كأنها ..

أسودُ بَتَرْجٍ أو أسود بِعَثْوَدا

والصواب: بعِثْوَدا، بكسر العين المهملة. (الحموي 82/4، والبكري نفسه 920/3، وابن مقبل: 68) وقد جاءت رواية الديوان بقوله: جلوساً بها الشمّ العجاف كأنهم (انظر اللسان أيضاً: عتد).

11/312–125:

تبيتُ كعقْبانِ الشُّرَيْف رجالُه ..

إذا ما نَوَوْا أحداثَ أمرٍ مُعَطَّبِ

لعل الأدق أن يقول: إحداث، بكسر الهمزة. (الحموي 341/3) وقد جاءت فيه، أي في الحموي، رواية صدر البيت بقوله: لعقبان، باللام. أما ديوان طفيل (20) فيبدو لنا أنه أجاز فتح الهمزة وكسرها.

18/312–126:

كأنّ ثِقال الزُّنِ بين تُضارع ..

وشايةَ ركبٍ من جُذامَ لبيجُ

جاءت رواية ديوان الهذليين 55/1 بقوله: وشامة برك ... (انظر اللسان أيضاً برك).

4/314–127:

صحا القلبُ عن سَلْمَى وقد كاد لا يَسلو ..

وأقْفَرَ من سلمى التعانيق فالتُّجْلُ

والصواب: سَلْمَى، بسكون اللام (زهير: 96).

1/318–128:

بتلٌ جَحْوَشَ ما يدعو مُؤذِّنُهم ..

لأمْرِ رُشْدٍ ولا يَحْتَثُّ أنفارا.

والصواب: لأمر دهرٍ، وقد تكررت رواية البكري لهذا البيت على هذا النحو في 318/2. (انظر ديوان عدي بن زيد: 51).

19/319–129:

كأن دموع العين لمّا تخلّلتْ ..

مجارمَ بيضاً عن تَمَنٍّ جَمالُها

والصواب: من تمنّي جمالُها، بكسر الجيم المعجمة فقط (ديوان كثير: 357، والحموي 46/2).

10/331–130:

بعيْنيَّ ظُعْنُ الحيّ لما تحمّلوا ..

على جانب الأفلاج من جَنْب تَيْمَرَا

جاءت رواية ديوان صاحب البيت أمرئ القيس (65)، والحموي 67/2، واللسان: تمر، هكذا: لدى جانب الأفلاج ...

3/332–131:

وهَبْتِ الرّيحُ من تلقاء ذي أرُل ..

تُزْجي مع الصُّبْحِ من صرّادها صِرَما

جاءت رواية ديوان النابغة (63) بقوله: تزجي مع الليل!!!.

9/333–132:

يا جارتيَّ على ثاج سبيلُكما ..

سَيراً شديداً فَلَمّا تَعْلَمَا خبري

والصواب: ألَمّا، بالهمزة (الحموي 70/2، وابن مقبل: 77، مع اختلاف في الرواية).

8/334–133:

فلا تَجْزَعنْ الموت لا ..

أرى خالداً غير صخْرٍ أصمْ

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من المتقارب، ويمكن تصحيحه بإضافة حرف الجر (من) كلمة الموت، فيصبح على النحو التالي: فلا تجزعنْ من الموت لا ..

10/335–134:

فصَبُحتْ منه بين الملا وثُبْرَهْ

هذا الشطر غير مستقيم الوزن ، من الرجز، ويمكن تصحيحه بحذف شبه الجملة "منه" من الشطر.

15/337–135:

وما كاد قلبي بعد أيامَ جاوزت ..

إليّ بأجزاع الثُّدَيّ يَريعُ.

جاءت رواية ديوان قيس بن ذريح (117) بقوله: بأجراع الثديّ، بالراء المهملة.

7/338–136:

ولو تَبَيّنتَ قومي ما رأيتَهُمُ ..

في طالعين من الثرثار نُدّادِ.

جاءت رواية ديوان القطامي (91) بقوله: ما وجدتُهم.

12/339–137:

فاطْرَحْ بطَرْفِكَ هل ترى أظعانَهُم ..

وحزيزُ رامة دونهنّ فثرْمَدُ

جاء عجز البيت في ديوان صاحبه الطرماح (131) بقوله: والكامسية دونهن فثرمد (انظر أيضاً رواية هذا البيت في كلّ من اللسان: طمس، وأساس البلاغة: طرح).

2/340–138:

لِقدر كان وحاةُ الواحى

ضبط ديوان العجاج (439) هذه الكلمة بالتاء المربوطة المفتوحة: وحاةَ، في حين جاءت رواية اللسان (وحي) موافقة لرواية البكري.

9/342–139:

من النخل أو من مَدْرَكٍ أو ثُكامةٍ ..

بطاحٍ سقاها كلُّ أوْطف مُسْبِلِ

والصواب: مُدْرَك ، بضم الميم. (الحموي 76/5).

18/342–140:

تَلُفُّهُ في الريح بوغاءُ الدَّمَنْ ..

كأنما حَثْحَثَ من حِضْنَيْ ثُكَنْ

جاءت رواية الحموي 82/2، واللسان: ثكن، بقولهما : حضْني ، بالضاد المعجمة، كما ضبط اللسان كلمة حُثْحِثَ، بضم الحاء المهملة الأولى، وكسر الحاء المهملة الأخيرة.

5/343–141:

نُقاتل عن قرى غَطَفان لمّا ..

خَشِينا أن تذِلّ وإن تُباحا

والصواب: وأن، بفتح الهمزة (ديوان الحطيئة: 207).

2-1/345–142:

ألا لا تفوت البَرَّ رحمةُ ربِّهِ..

ولو كانت تحت الأرض سبعين واديا

كرحمة نوح يوم حلّ بسبعةٍ ..

لَهَبْطه كانوا جميعاً ثمانيا

والصواب: كما جاء في ديوان أمية (88) هو:

ألا لن تفوت المرءَ رحمةُ ربه ..

ولو كان تحت الأرض سبعين واديا

كرحمة نوح يوم حلّ سفينة ..

لشيعته كانوا جميعاً ثمانياً

(انظر أيضا السيرة النبوية 247/1).

16/347–143:

وَقلتُ لهم إن الأحاليف أصْبَحَتْ..

مُخَيِّمةً بين السِّتار فَثُهْمَدِ

جاءت رواية ديوان دريد بن الصِّمة (47) لعجز البيت

بقوله: مطنبَةٌ.

1/351-144:

وبِثْنَ لدى الثُّوِيَّة مُلْجَمات ..

وصبُحْنَ العبادَ وهنَّ شيبُ

جاءت رواية ديوان صاحب البيت عدي بن زيد (114) بقوله: وَثُبْن، وملجماتٍ، بتنوين الكسر في التاء المبسوطة، كما أن الصواب هو: الثوية، بالياء المثناة التحتية.

مصادر البحث ومراجعه

*اعتمدنا في هذه الدراسة الطبعة الأولى للمعجم، الصادرة عن مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة 1947م.

1- أساس البلاغة. جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. تحقيق عبد الرحيم محمود. بيروت: دار المعرفة، 1979م.

2- إصلاح المنطق، ابن السكّيت، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ط.2، القاهرة: دار المعارف، 1956م.

3- بُغْية الوعاة في طبقات اللغويين والنُّحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: المكتبة العصرية (د.ت).

4- تاج العروس من جواهر القاموس. أبو الفيض محب الدين محمد المرتضى الزبيدي، القاهرة: المطبعة الخيرية، 1306هـ.

5- تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين، القاهرة: دار القومية العربية للطباعة، 64-1976م.

6- جمهرة أشعار العرب، أبو زيد القرشي، بيروت: دار صادر، ودار بيروت، 1963م.

7- خزانة الأدب ولب لباب العرب، عبد القادر البغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م.

8- دراسات في الأدب العربي. غوستاف فون غرنباوم، ترجمة د. إحسان عباس وآخرين، إشراف محمد يوسف نجم، بيروت: دار مكتبة الحياة (د.ت).

9- ديوان ابن مقبل. تحقيق د. عزة حسن، دمشق: مديرية إحياء التراث القديم، 1962م.

10- ديوان أبي تمام، بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزام، القاهرة: دار المعارف، 1964م.

11- ديوان الأخطل، شرح محمد محمد ناصر الدين .ط.1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1976م.

12- ديوان الأدب، اسحق بن ابراهيم الفارابي، تحقيق د. أحمد مختار عمر، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1975.

13- ديوان الأعشى الكبير، تحقيق د.م. محمد حسين، القاهرة: مكتبة الأدب بالجماميز، 1950م.

14- ديوان أمرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، ط.4، القاهرة: دار المعارف، 1984م.

15- ديوان امرئ القيس. ضبطه وصحّحه مصطفى عبد الشافي. بيروت، دار الكتب العلمية، 1983م.

16- ديوان أوس بن حجر. تحقيق د. محمد يوسف نجم. ط2، بيروت: دار صادر، 1967م.

17- ديوان جرير. بيروت: دار صادر (د.ت).

18- ديوان الحطيئة، من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني، بيروت، المؤسسة العربية للطباعة والنشر. (د.ت).

19- ديوان الحطيئة، من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني، شرح أبي سعيد السكري. بيروت : دار صادر، 1967م.

20- ديوان حُمَيْد بن ثَوْر. تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر، 1965م.

21- ديوان دريد بن الصمّة الجشمي. تحقيق محمد خير البقاعي. بيروت: دار صعب، 1981م.

22- ديوان الراعي النميري. تحقيق راينهرت فايبرت. بيروت: فرانتس شتاينر، بفيسبادن، 1980م.

23- ديوان سحيم. تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، 1965م.

24- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني. تحقيق صلاح الدين الهادي. القاهرة: دار المعارف، 1977م.

25- ديوان طرفة بن العبد. تحقيق كرم البستاني . بيروت: مكتبة صادر، 1953م.

26- ديوان الطرماح. تحقيق د. عزة حسن. دمشق: مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، 1968م.

27- ديوان الطفيل الغنوي.تحقيق محمد عبد القادر أحمد،ط 1، بيروت: دار الكتاب الجديد، 1968م.

28- ديوان العجاج، تحقيق د. عزة حسن، بيروت: مكتبة دار

الشرق، 1971م.

29- ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق محمد جبار المعيبد، بغداد: شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، 1964م.

30- ديوانا عروة بن الورد والسموأل. بيروت: دار صادر ودار بيروت، 1961م.

31- ديوان القطامي. تحقيق د. ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب. بيروت: دار الثقافة، 1960م.

32- ديوان كثير عزّة . تحقيق د. احسان عباس. بيروت: دار الثقافة، 1971م.

33- ديوان النابغة الذبياني. تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة: دار المعارف، 1977م.

34- ديوان النابغة الذبياني. شرح عباس عبد الساتر.ط 2. بيروت: دار الكتب العلمية، 1986م.

35- ديوان الهذليين. أبو سعيد السكري. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، 1965م.

36- السيرة النبوية. أبو محمد عبد الملك بن هشام. تحقيق مصطفى السقا وآخرين. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1936م.

37- شرح ديوان أمية بن أبي الصلت. تحقيق سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب. بيروت: دار مكتبة الحياة، 1970.

38-شرح ديوان جرير. تحقيق ايليا الحاوي .ط 1، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ومكتبة المدرسة 1982م.

39- شرح ديوان حسان بن ثابت. تحقيق عبد الرحمن البرقوقي. بيروت: دار الأندلس، 1966م.

40- شرح ديوان الخنساء. تحقيق عبد السلام الحوفي.ط 1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1985م.

41- شرح ديوان الخنساء. بيروت: دار التراث، 1968م.

42- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الأندلس (د.ت).

43- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة. شرح عبد علي مهنا .ط 1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1986م.

44- شرح ديوان كعب بن زهير، صنعة الإمام أبي سعيد السكري، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، 1950م.

45- شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرين، بيروت: دار الكتب العلمية ، 1982.

46- شعر ابن ميّادة، تحقيق د. حنا جميل حداد، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، 1982م.

47- شعر الأحوص الأنصاري، تحقيق عادل سليمان جمال. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1970م.

48- شعر الأخطل، تحقيق د. فخر الدين قباوة، ط2، بيروت: دار الأفاق الجديدة، 1979م.

49- الشعر والشعراء ، ابن قتيبة، تحقيق أحمد شاكر،القاهرة:دار المعارف، 1966م.

50- شعر النابغة الجعدي. ط1، دمشق: منشورات المكتب الإسلامي، 1964م.

51- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية. اسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار .ط 3، بيروت: دار العلم للملايين، 1984م.

52- القاموس المحيط. أبو طاهر مجد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروزابادي .ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1987م.

53- قيس ولبنى. تحقيق د. حسين نصار .ط2. القاهرة: مكتبة مصر، 1963م.

54- كتاب الأضداد. أبو بكر الأنباري. تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم. الكويت: مطبعة حكومة الكويت، 1960م.

55- لسان العرب. ابن منظور. تحقيق عبد الله الكبير وآخرين. القاهرة: دار المعارف، 1981م.

56- مجمل اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس. تحقيق زهير عبد المحسن سلطان .ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1982م.

57- مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق وليم بن الورد البروسي. ط1. بيروت: دار الأفاق الجديدة، 1979م.

58- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة. ابن سيده. تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار وآخرين، ط 1. القاهرة: مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1958م.

59- المخصّص ابن سيده. القاهرة: المطبعة الأميرية، طبعة مصورة بدار الفكر، بيروت. (د.ت).

60- معجم البلدان. ياقوت الحموي. بيروت: دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، 1984م.

61- معجم مقاييس اللغة. أبو الحسين أحمد بن فارس. تحقيق عبد السلام هارون، ط2 . القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1969م.

62- المُعَرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، أبو منصور الجواليقي. تحقيق د.ف عبد الرحيم. دمشق: دار القلم، 1990م.

63- المفضليات، المفضل بن محمد بن يعلى الضَّبّيّ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ط 7. القاهرة: دار المعارف، 1983م.